12/03/2025

الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول والبطريركية المسك



الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول والبطريركية المسكونية يقفان إلى جانب بطريركية أنطاكية
امام الأحداث المأساوية الأخيرة للعنف في سوريا والدماء المشترك الذي وجهه
صاحب الغبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق يوحنا العاشر واثنان من رؤساء
الكنائس المسيحية الأخرى في سورية
يعرب الكلي القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية روما الجديدة و البطريرك
المسكوني برثلماس في رسالته إلى صاحب الغبطة البطريرك الانطاكي يوحنا
العاشر عن المشاعر القلبية والدعم الأخوي من العرش المسكوني تجاهه، والسلطة
الكنسية المحيطة به، وكامل كنيسته القديمة، وكذلك تجاه كل مسيحيي
سوريا.
ومن ماجاء في رسالة الكلي القداسة :
أن هناك رغبة في أن تتوقف جميع أعمال العنف وإراقة الدماء على الفور، وأن يتم
الحفاظ على السلام الاجتماعي في هذا البلد الذي عانى طويلاً، وأن يتم حماية
المدنيين، وكذلك أعضاء جميع الطوائف الدينية والعرقية.
“إن الخسارة المؤلمة للأرواح البشرية، والوحشية، والاضطهادات العنيفة ضد
السكان المسيحيين، فضلاً عن الأقليات الدينية والعرقية الأخرى، تشهد على
الطريق المسدود الذي يقع فيه الأفراد والشعوب عندما لا يسود السلام والعدالة”.
“دائماً، بالطبع، ولكن خصوصاً في أوقات العواصف والأحزان، تقف كنيسة
القسطنطينية ونحن شخصياً بكل أرواحنا وعقولنا إلى جانب غبطتكن،
وإكليروس كنيستكم وشعبنا الأرثوذكسي المبارك والمحبوب، في محبة عميقة

وغير مصطنعة وصلاة واسعة النطاق إلى رب الرحمة والتضرع والشفقة، داعيين الذراع المشرفة لمحبتك،" يلاحظ، من بين أمور أخرى، في الرسالة حيث يضيف اباناس البطريرك برثلماوس
"لذلك، ونحن نتابع بقلب واحد الأحداث التي تجري في سورية، وبمشاعر أخوية ودامعة لغبطتكم، نعبر بقرار مجمعي عن التعاطف العميق للبطريركية المسكونية ورئاستنا، وننقل إليكم الخبرة الدائمة لكنيسة المسيح العظيمة القدسة، والتي هي أيضاً خبرتكم: "لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب" (راجع يوحنا 14: 27-28)، لأن الذي دعاكم إلى هذه الدعوة "غلب العالم" (راجع المرجع نفسه 16: 33).
وبهذه الروح، نحث والاكليروس والشعب في كل أبرشيات العرش المسكوني القدس في جميع أنحاء العالم على تكثيف صلواتهم إلى أمير السلام وإله المحبة لحماية إخوتنا المسيحيين وبشكل عام السكان المدنيين في سوريا.
وفي الوقت نفسه، أعربنا عن أملنا في أن تتدخل قيادة البلاد لمنع المزيد من إراقة الدماء وحماية أفراد كل هذه المجتمعات".
يُذكر صاحب القداسة ايضاً، الذي يعبّر دائماً وفي كل فرصة عن الاهتمام الثابت الذي تولية البطريركية المسكونية للمسيحيين في الشرق الأوسط، كان قد ترأس مسألة وضع المسيحيين في سوريا خلال الاجتماع الذي عقده في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي مع فخامة رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان. وفي ذلك الاجتماع، طلب قداستة من السيد الرئيس وشدد على أن الرئيس سيبذل كل ما في وسعه لحماية أرواح وسلامة المسيحيين وكل الأقليات في سوريا، مشيراً أيضاً إلى العلاقات التاريخية الوثيقة بين البطريركية المسكونية وبطريركية أنطاكية.

البطريركية المسكونية باللغة العربية